

تفسير سورة المعارج | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله عز وجل مجالس آآ تفسير القرآن او وقفات تدبرية مع القرآن. احنا خدنا بفضل الله عز وجل بعد ما آآ من الله - [00:00:00](#) عز وجل علينا وانتهينا من سورة الاعراف اخدنا آآ وقفات تدبرية مع بعض السور هذه الوقفات نحن لا نقف مع كل كلمة بطريقة تفسير التحليلي كما كان في سورة الاعراف. ولكن قدر المستطاع نظرة عامة عن الصورة مع بعض الوقفات في آيات هذه السورة -

[00:00:36](#)

ولا سيما ان احنا بنحاول ان يكون في موضوع معين ننظر من خلال هذا الموضوع للصورة يعني مسلا قضية الدعوة في سورة نوح سواء التوصيف الوظيفي للداعية آآ جهد الداعية كلام الداعية جهد اهل الباطل لمقاومة الدعاة. يعني كان المنطلق - [00:00:55](#) الرئيسي اللي حاولنا ان احنا ننطلق منه في وقفات سورة نوح كان قضية الدعوة. ايضا صورة المزمّل كانت القضية الاساسية اللي بننطلق منها قضية قيام الليل هذا يعني ان هذه الصور او ما يراها من الصور لا تحتوي الا على هذا الموضوع - [00:01:16](#) كل سورة احيانا بحسب النازر اليها. يعني ممكن كل واحد بيوفق لفهم جزئية من جزئيات السورة. ويعيش مع السورة من خلال هذا الموضوع وفي اكثر من مثال يعني ممكن واحد يفهم احدى الصور في موضوع معين. ثم يأتي عالم وينظر الى نفس السورة بمنظور اخر. ويكون الكل صحيح - [00:01:33](#)

وقد يكون في موضوع جامع لهذين الموضوعين اصلا. فمش معنى ان احنا بنحاول ننظر الى بعض الصور من موضوع او موضوعين او ثلاثة زي ما حاولنا في سورة الاعراف ان في اكثر من آآ يعني عمود من اعمدة هذه السورة او يعني شئ آآ موضوع مضطرب معنا طول الصورة - [00:01:53](#)

مش معنى كده ان ما فيش غير هذه المواضع في هذه الصورة هذا فتح يفتح الله عز وجل به على من يشاء من عباده. صورة اليوم اللي بنحاول نقف معها وقفات تدبرية سورة المعارج. ويعني بنحاول كده ايه - [00:02:13](#)

قدر المستطاع بعض صور الجزء التسعة وعشرين بحسب ان يفتح الله عز وجل علينا يعني كان سورة الملك كان فيها خطبة او خطبتين. سورة القيامة كان فيها خطبة. لذلك الواحد بيؤثر بعض السور. سورة المدثر كان فيها درس قديم. الواحد بيؤثر - [00:02:27](#) بقية الصور اللي آآ لم يتناولها بشرحه. سورة المعارج من يعني من المعاني اللي هنحاول ننطلق منها لفهم جزء كبير من السورة لا اقول كل السورة لفظة هي حقيقة هي التي يعني اثار انتباهي في هذه الصورة وهي اللي كانت آآ من اسباب البحث واختيار هذه الصورة اليوم. لفظ القرآني - [00:02:44](#)

آآ لفظ ان الانسان خلق هلوعا لفظ الهلوع هذا اللفظ حقيقة وسبحان الله كنت مشغول ببعض القضايا اللي بتخص الالحاد كنت بسمع احد الدروس اللي بتتكلم على مسألة الالحاد النفسي - [00:03:10](#)

الاسباب النفسية للملحد او الشك المزاجي دكتور اسمه عبدالرحمن زكي الهاشمي. كان ضمن برنامج صناعة المحاور. لقيت المحاضرة موجودة فبسمع آآ في قضية الالحاد النفسي لان فعلا القضية النفسية قضية هامة جدا في قضايا الضلال. وليست القضايا العقلية فقط. زي ما رأينا في اكثر من - [00:03:27](#)

في القرآن ان الانسان قد يرى الاية الحسية رأي العين ثم لا يؤمن افتراض ان الشخص الامامي ينقصه دلالة عقلية او الاقتناع دائما افتراض هذا انك تفترض هذا دائما هذا امر خاطئ لآ - [00:03:48](#)

احيانا يكون في اشكالية نفسية تكبر. اتباع شهوات بل يريد الانسان ليفجر امامه. في اشكالية نفسية معينة هي اللي هي التي جعلته يبتعد عن شرع الله سبحانه وتعالى فكنت بحاول افكر في المنطقة ديت وخاصة كان في كتاب ايضا قيم حقيقة ويكون الواحد يختلف مع المؤلف في بعض القضايا لكن الكتاب قيم والمؤلف له جهد طيب - [00:04:05](#)

في مقاومة الالحاد لكن زي ما قلت لكم الواحد يختلف معه في بعض القضايا. كتاب الدكتور عامر شريف اسمه الالحاد مشكلة نفسية الالحاد مشكلة نفسية وبالفعل آآ الكتاب مليء آآ يعني اطروحات قيمة عن القضايا النفسية. فالشاهد في خضم البحث - [00:04:28](#)
اكثر من موطن في قضايا اللي بتتناول آآ علم النفس الخاص بالضلال او بعضهم بيدعوا الى اقامة جزء من علم نفس اسمه علم نفس الالحاد اني وجدت ان من اسباب ده ضعف النفس البشرية ومحاولة التغطية على هذا الضعف. او محاولة انكار هذا الضعف عن طريق - [00:04:45](#)

ادعاء الطغيان والاستغناء كلا ان الانسان ليطفى ان رآه يظن نفسه مستغنيا عن الله. مش محتاج لربنا. وبيدعي ذلك. بالرغم ان الانسان في اصله ضعيف هذا الضعف اللي في الانسان اما ان يكون سببا لنجاته وفوزه او يكون سببا لهلاكه - [00:05:08](#)
تاني هذا الضعف اللي في النفس البشرية اما ان يكون دافع وسبب انه يبحث عن النجاة والخوف من الله عز وجل. والله عز وجل قدر لنا في هذا الكون لحظات ضعف كثيرة. لحظات النوم ولحظات اه قضاء الحاجة. لحظات المرض. لحظات الغرق. لحظات الموت. هذه - [00:05:28](#)

التي تذكر الانسان دائما بضعفه وانك بالرغم انه بيمرض ويبحث عن العلاج ويبحث فعلا وما انزل الله من داء الا وانزل له دواء الا الموت. يظل الموت يقهر اعناق وعقول كل - [00:05:48](#)
متكبرين. فبتظل لحظات الضعف تلاحق الانسان. بيتذكر عجزه وضعفه وانه بحاجة الى خالق هذا الضعف كما قلت اما ان يكون سببا لنجاة الانسان فيتقي حين تنشأ التقوى انك خايف من حاجة تريد ان تتقي تنشأ التقوى فتريد ان تتقي من عذاب الله ومن عقابه وتخاف فتبحث عن النجاة فتجد الهدى - [00:06:02](#)
في القرآن لان القرآن هدى للمتقين للي يخاف. اما الذي يتكبر ويغطي وده الكافر. يغطي على هذه الحقائق الكفران ومعانيه التغطية. يغطي على هذه الحقائق لا ينجو لانه بيدعي وبيستكبر ومن اوائل ما انزل كما قلت كلا ان الانسان ليطفى سبب الطغيان الرئيسي ان انه لا يرى نفسه على حقيقته - [00:06:29](#)

هو لا يرى نفسه على حقيقته. ظل فرعون متكبرا طاغيا يدعي انه ربهم الاعلى. الى جاء الى ان جاءت هذه اللحظة التي فضحت ضعفه امام كل الناس فقال في لحظة الغرق قال امن - [00:06:53](#)

انه لا اله الا الذي امن به بنو اسرائيل. لم يقل هذه الكلمة في لحظة رؤية العصر. وهي تنقلب الى حي. ولا في لحظة رؤية اليد وهي في قمة البياض. ولا في لحظة انفلات البحر. بالرغم انها كلها لحظات تخضع العقول - [00:07:10](#)
لكنه كان متكبرا. لكن في لحظة الضعف والعجز اعترف فرعون وقال امن انه لا اله الا الذي امن به بنو اسرائيل فتأتي سورة المعارج لتشير الى هذا المعنى. وان الانسان في اصل خلقة ضعيف. فقال ربنا سبحانه وتعالى ان الانسان خلق - [00:07:27](#)

هلوعا اظن يعني فيما اذكر قد اكون مخطئة اظن هذه اللفظة جاءت آآ في سورة المعارج تحديدا لا ذكر مجيئها في غير القرآن يعني لو حد آآ متذكر يفكرني مجيء هذه اللفظة في هذه السورة ودلالة واحيانا نجد كثير في القرآن مسألة ان الانسان فيه صفات معينة ان خلق الانسان - [00:07:47](#)

من عجل ان الانسان لربه لكنود. انه لحب الخير لشديد. هذه الاوصاف اوصاف العجلة الضعف الهلع اه حب الخير كنود. هذه الاوصاف الانسان مطالب ان يعني يصفي نفسه وان يتخلص من هذا - [00:08:12](#)

هذه الاوصاف. هذه المنازعة لان الانسان كما قلنا مخلوق من طين ركزوا معي. الانسان مخلوق من طين في اصل خلقة في خلق ادم دم حمق مسنون طين منتن الرائحة متغير - [00:08:32](#)

ترك لفترة ثم كل الناس الان من مني حتى يعني ايه آآ في نفس الوهن والضعف وآآ يعني الحقارة. هذا في اصل ثم تأتي نفخة من

رح الله عز وجل لتكريم هذا الانسان - 00:08:47

ذكرنا من قبل ان هذا البدن وهذا الجسد يحتاج الى غذاء. وهذه الروح تحتاج الى غذاء. غذاء البدن لانه من طين فيكون الغذاء البدن من طين فيحتاج الى طعام خارج من الطين. يحتاج الى غذاء خارج من الطين. يحتاج الى قضاء الشهوة مع من خلق من طين ايضا. لكن الروح تحتاج الى غذاء - 00:09:05

طالما ان الروح نفخة من الملك سبحانه وتعالى فهو يحتاج الى غذاء من كلام الملك سبحانه وتعالى. يحتاج الى وحي هذا الضعف اللي في الانسان ان الانسان خلق هلوغا. مطالب انه يقاوم هذا الضعف حتى لا يقع في المعصية. طب ايه معنى هلوغ الاول؟ تعالوا نقف - 00:09:27

سريعة انا حاولت ان ده يكون المنطلق لا اترك هذه الاية حتى اصل اليها في السياق وان كان سنتكلم الان عن مجمل السورة لكن ده المنطلق آآ بنطلق منه وده قصة البداية مع السورة يعني. بحست في كتب اللغة عن معنى هلوغ - 00:09:45 والتفسير قالوا ان بتدور حول معنى هلوغ بعضهم قال الايات التي تليها تفسر معنا هل هو ان الانسان خلق هلوغا ما معنى هلوغ؟ انه متقلب مضطرب مع تقلب الاحوال مع حالات الشر والخير هو مضطرب. ليس له عقيدة ثابتة. لا يشعر بالامان - 00:10:02 تكرار. فاذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. وان الجامع في الحالتين قلة الصبر والخفة والجزع والجبن هذه الاوصاف توصف بها النعمة الخائفة او الناقصة التي تسير فتضجر تغضب فتسير مسرعة لا تدري الى اين تذهب - 00:10:22 كل دي اوصاف. طيب احنا كنا ذكرنا قبل كده لو تفتكروا لما حاولنا حل الكلمة لغوية قابلتنا في سورة الاعراف حتى عافوا. قلنا ان في كتب بتهتم باستعمالات المفردة اللغوية على في آآ استعمالات العرب زي لسان العرب - 00:10:42

التهذيب اللغوي وغيرهم من الكتب كتب. وفي كتب بتحاول ان هي تبس عن اصل الكلمة. ايه الجامع ما بين قلة الصبر والجوع بعضهم قال الجوع كمان والجزع والخفة والطيش والجبن. قال له لما كل المفسرين او السلف ذكروا كل هذه المعاني. ايه المعنى الاساسي - 00:10:58

الجامع في كتب بتحاول تبحث عن اصل هذه الكلمة منها مقاييس اللغة لابن فارس. واحيانا المفردات الاصفهاني دول متقدمين ومن المعاصرين. معجم الاشتقاق المؤصل لالفاظ القرآن بتاع دكتور حسن جبل - 00:11:18 توفي قريبا رحمه الله واحد الكتب لكن في بعض الاخطاء العقدية لانه كتبه احد الشيعة اسمه المصطفوي كتاب التحقيق القرآن وان كان الكتاب حقيقة فيه بعض الابهاس اللغوية القيمة. الشاهد - 00:11:33

فقال ابن فارس قال ان الجامع لكل هذه الالفاظ السرعة والحدة ده انسان مضطرب نفسيا فيه حدة عارفين اللي دايم اختياراته ما بتبقاش متوسطة قاعد في الايه؟ في الاطراف. مش متوسط. فتلاقي اختياراته دايم فيها نوع من الحدة - 00:11:49 ومع ذلك سريع في اخذ القرار مش متزوج. فقال الجامع ده اليوم مصطفى قال لأ قال ده التمايل الى التلذذ والتنعيم. اللي بطبيعة الانسان يبحث عن اللذة والنعيم. واي شيء يضيعه - 00:12:08

في لذته او في نعيمه يضطرب ويدايق هو عايز يعيش حياة فيها لذة ونعيم. اقوى ما وجدت حقيقة ودي احيانا بيبقى توفيق. الامام الاصفهاني للاسف ما وجدتش الكلمة دي في - 00:12:22

آآ المفردات الامام الاصفهاني فاتوا بعض الكلمات تقريبا تمن او تسع او عشر كلمات فاتتهم من كل الكلمات اللغوية اللي ذكرت في القرآن. فاتوا اكثر من كده عامة. فما ذكرش الكلمة دي. الدكتور حسن جبل هو - 00:12:35

هو سبحانه الله من المعاصرين المتميز جدا في اللغة عمل كتاب رائع اسمه معجم الاشتقاق المؤصل لالفاظ القرآن الكريم قال ركزوا معي. قال ان الجامع المقدمة دي هامة لفهم الصورة - 00:12:50

قال ايه؟ المعنى الجمع لكلمة الهلع. قال اصل كل هذا فراغ الجوف من مصدر القوة فراغ داخل الانسان الجوف. الانسان خلق اجوف. لما حديس صحيح مسلم لما صور الله عز وجل ادم فتركه ما شاء الله ان يتركه - 00:13:03

فجعل ابليس يطيف به. فعلم انه اجوف علم انه اجوف. فعلم انه خلق خلقا لا يتمالك. صحيح مسلم. النووي يقول اي لا يتمالك امام

الشهوات. هذا الجوف يحتاج لذك لغة لغة عكس الاجوف الصمد مصمد - 00:13:23

اللي لا يحتاج الى غذاء الى طعام لذلك ده طبعا المعنى الشرعي مختلف. الله الصمد. لا يحتاج الى احد سبحانه وتعالى. هو يطعم ولا يطعم سبحانه وتعالى. لكن الانسان اجوف هذا - 00:13:44

الفراغ اللي بداخل الانسان فراغ الجوف لما يفقد مصدر القوة في هذه اللحظة نقول عليه في حالة الهلع وحاول يربط كل ما قيل بالتعريف ده. فقال فمسلا لما يقولوا ان الجزع - 00:13:59

من تعريف الهلع الجزع اذا مسه الشر جزوعا. ايه علاقة الجزع بالقلع؟ قال فالجزع ضد الصبر من فراغ القوة وعدم الصمود انك انت ما تبقاش من جواك قوي ولا صابر. فهنا يقول عليك هل عليه فقدت مصدر قوتك المعنوي اللي بالداخل. وقال والجوع - 00:14:17

ايضا الفراغ كالجائع جدا. مش اي حد جعان يتقال عليه في حالة الهلع. لأ الجعان جدا اللي لا يستطيع التفكير في واحد ايه ما بيعرفش يفكر وهو جعان. هو الطبيعي ان الجعان جدا عارف انت مش انت وانت جعان. في واحد ايه قبل المغرب في رمضان -

00:14:38

ما ينفعش تتكلمي معه في اي حاجة غير في ترتيب الفطار. فقط. اي حاجة تانية هو ده ايه؟ المستقبلات الحسية اتقفلت. يعني خلاص مش مش هيسطيع يفهم انت بتقول ايه. لانه فقد مصدر الايه؟ القوة - 00:14:57

قالوا ايضا الالية جابت ايه؟ الالية جابت الجزع ومنع الخير اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. قال ومنع الخير الموجود هو من فراغ النفس نفس الفقيرة انما الغنى غنى النفس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. هذه النفس الفقيرة الفارغة تمنع الخير اذا

امسكت به. فيحرص خوفا من الفقر - 00:15:14

دي المقدمة الهامة لغوية لفهم كلمة الهلع. اذا هذا الانسان مفتور ان فيه فراغ بداخله. اذا لم يملأ هذا الفراغ اصبح ضعيفا. لا يستطيع ان يأخذ قرارات صائبة في حياته - 00:15:38

هذا الانسان يعني مسلا زي ما قلنا لما يصبح جعان كما انه يملأ هذا الفراغ حسيا يحتاج ان يملأ هذا الفراغ الروحي. فاذا لم يملأ هذا الفراغ يصبح في حالة - 00:15:55

هلع واهم ما يملأ هذا الفراغ الروحي بداخل الانسان الصلاة. الا المصلين الا المصلين. هذه الصلاة العجيبة التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة - 00:16:10

القرار حالة الاستقرار لان قرة العين معناها ان العين لا تبس عن شيء وجدت ما تريد. وهنتكلم عن الا المصلين. طول ما احنا ماشيين سريعا مع الصورة هنرصد الملامح النفس الهلوعة في الصورة سواء في الدنيا او في الآخرة - 00:16:26

هذه النفس الهلوعة وكيف تتخلص هذه النفس من هذا الهلع ولها ايضا من احدى الحلول لا نصيب من الاسم يعني اسم السورة مهم معنا سورة المعارج. يقول ربنا سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:47

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي الميعاد سأل سائل السائل جينا لذلك اختلف المفسرون من الذي سأل وما معنى سأل سائل بعذاب واقع لم يأتي قول لم يأتي قوله سبحانه وتعالى لم يأت قوله سبحانه وتعالى سأل سائل عن لأ سأل بي -

00:17:04

فقالوا هذه الباء تشير الى فعل محذوف اللي بيسموه التضمين. فيه فعل محذوف هل استعجل وده كتير من المفلسين قالوا هنا شخصية مستعجلة نزول العذاب سأل سائل بعذاب وقع اي سأل مستعجلا بنزول العذاب. استعجل ويستعجلونك ايضا في القرآن

شاهد لهذا ويستعجلونك - 00:17:27

عذاب لانه هذا سؤال سؤال المستعجل الضجر. ده من ملامح النفس العجولة. طب مين اللي مستعجل؟ اما الكافر الذي يستعجل عايز يخلص. عارف انت عمال تخوفه تخوفه من العذاب! طب هات العذاب ونخلص. بحيس العذاب جه خالص وهو مش قادر يتحمل في

المنطقة الايه المنتصف دي. ما نزلش - 00:17:50

هو يتأكد من ان هو ماشي صح ومش عايز يطوبع يستمر في الشهوات. نزل العذاب خلاص هو ايه؟ خالص. او قالوا ان ده قالها

استكبار كان هذا وهو من كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. وكثير من المفسرين ربطها - [00:18:12](#) هذه الآية بعضهم قال لا اهل الايمان وصلوا الى حالة من التعب واستعجلوا نزول العزاء استعجلوا ان ينزل العذاب للكافرين. عايزين عذاب مخصوص للكافرين. سأل سائل بعذاب واقع للكافر. بل بعض الاقوال الغريبة التي قالت انه نور - [00:18:32](#) هو الذي استعجل هذا العذاب. وده ممكن يكون له علاقة ان السورة التي تليها سورة نوح ذكر القول ده الايام القرطبي. الشاهد ان هنا قضية الاستعجال او سؤال العذاب هذا لا يطلبه نفس سوية بالنسبة للمشارك - [00:18:51](#)

لا يطلبه نفس سوية. وبالنسبة للمؤمن لا يطلبه نفس صابرة. ذلك قال له ربنا سبحانه وتعالى فاصبر صبرا جميلا لا تتعجل انت وله كل شيء بقدر ان كل شيء خلقناه بقدر. هذه الآية في سورة القمر جاءت بعد ان اخبر ربنا سبحانه وتعالى انهم سيهزمون سيهزم الجمع ويولون الدبر. قد يسأل سائل - [00:19:08](#)

قد سأل بالفعل عمر ابن الخطاب ومتى يأتي هذا العذاب؟ فقال ربنا سبحانه وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. لا تتعجل. كل شيء بتقدير وترتيب من الملك سبحانه وتعالى سأل سائل فلا تتعجل فالعذاب واقع حتما. اما في الدنيا كما حدث في يوم بدر او في الاخرة في جهنم والعياذ بالله. بعذاب - [00:19:34](#)

من واقع امر منتهي هذا العذاب مخصوص للكافرين. لن يستطيع احد مهما اوتي من قوة لان النفس ضعيفة والبشر ضعفاء مهما اجتمعوا. ليس له دافع من الله بعضهم قال ان من الله دي متعلقة بكلمة دافع. بعضهم قال لأ متعلقة بكلمة العذاب. بعذاب واقع من الله - [00:19:55](#)

معلش هو النهاردة اللغة كتير شوية ركزوا معي. الحقيقة لما بيحي جاره مجرور زي من الله او في يوم يعني خيلنا نجيب مسال برة للقرآن كلمة مسلا في المدرسة. في المنزل في البيت - [00:20:19](#)

او منذ سلاسة ايام. سواء زمان او مكان وبتيجي جرو مجرور احيانا او مضاف ومضاف اليه. فانت تقول لي ايوا ده اللي هو ايه يعني دي ما ينفعش تبقى جملة الجر والمجرور او المضاف والمضاف ايه؟ ده سواء زمان او ما كان. السؤال بقى باللغة العربية ده متعلق بايه - [00:20:37](#)

ده تبع ايه؟ تبع ايه في الكلام؟ ففي ما ينفعش يقول لك في المدرسة تقول لي هتقول لي ايه؟ ايه اللي حصل في المدرسة؟ ايه الحدث مسلا في المنزل ايه اللي حدس؟ فهنا لما يقولوا من الله فهتقول لي هو ايه اللي من الله؟ فالمفسرين يقول لك ايه؟ نباحس عن المتعلم - [00:20:57](#)

بتاع ده هل من الله متعلق بالعذاب ولا بدافع؟ فهيبقى معنى الكلام. سأل سائل بعذاب واقع من الله؟ ولا معنى الكلام للكافرين ليس له دافع من الله. واضح؟ انا ليه طولت هنا عشان دي مفيدة في كلمة في يوم - [00:21:17](#)

فيها نفس الخلاف للكافرين ليس له دافع من الله العجيب هنا جاء وصف عجيب للملك سبحانه وتعالى لم يأت الا في هذه السورة. كان متوقع سواء كلمة من الله متعلقة بكلمة العذاب. او بكلمة دافع الموطن موطن تعذيب. وموطن شدة - [00:21:34](#)

كمتوقع ليس له دافع من الله ذي الانتقام. لأ من الله ذي المعارج. ده اللي خلى كتير من المسلمين يعني ايه ذي المعارج؟ ما معنى كلمة ذي المعارج؟ الاول المعراج والمعراج ده اللي هو الصعود والسلم في طبقات - [00:21:56](#)

وفي درجات وعلو ومعارج عليها يتكونون سالام وفروش مرفوعة. سورة الزخرف. طب هنا من الله ذي المعارج. فذي صاحب المعارف سبحانه وتعالى. فقالوا ايه المعارج بقى؟ قالوا حاجة من اتنين. ده ملخص التفاسير - [00:22:16](#)

لو قلنا ان المعارج حسية هيبقى لها قول او لو قلنا معنوية هتختلف. يعني المقصد الله ذي المعارف. المعارش دي معارفش حسية حقيقة موجودة؟ ولا امر معنوي؟ اللي قال ان هي حسية قال مدارج السماء التي يصعد فيها الملائكة. لزلك جاء بعدها - [00:22:36](#)

تخرج الملائكة والروح اليه. اي هذا العروج لم يكن الا بعد ان قدر الله عز وجل اماكن وطرق لهذا العروج. ولم تكن الملائكة ولا الروح لتستطيع ولا يستطيعوا ان يعرجوا الى الله الا بعد ان قدر الله وخلق هذه المعاني. فسمح - [00:22:56](#)

اليه حقيقة من الملائكة فالأخطار القولي الحسي قال طب ايه المعنى؟ قالوا كما ان الله عز وجل قدر هذه المعارج الحسية فيستطيع

وتستطيع الملائكة ان تعرج ايه قدر ايضا سبحانه وتعالى طرق ومنازل يعرج تعرج قلوب المؤمنين اليه سبحانه وتعالى. فيه طريق يعني اللي عايز يوصل لربنا فيه طريق - [00:23:16](#)

للوصول في معارج وهذا الطريق هو درجات مش طريق واحد لأ درجات على حسب سرعة الانسان وتوقفه على حسب درجته. اقرأ وارتي ورتل فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها. واخر اية تقرأها - [00:23:40](#)

يبقى اذا في معارج. فقال له في معارج حسية. وقالوا هذه المعارج لها معنى معنوي. الفواضل. قالوا ذي الفواضل والنعم والدرجات اختر لهم الطبل يعني ده مروي عن كثير من السلف - [00:23:57](#)

يعني ايه الفواضل والنعم والدرجات؟ قالوا انه ينعم على العباد ولكن بدرجات متفاوتة قالوا هنا المعنى ذي المعالج معنى حسي طب كيف ايه هي الدرجات اللي على اساسها ناس بتنعم؟ طبعا هي المقصود النعيم اللي يرضي الله مش النعيم المادي - [00:24:12](#)

لما يقول ذي الفواضل والنعم اي ان لكل عبد نعيم على قدر عمله فقالوا ان الانسان على قدر العمل على قدر العروج الى الله عز وجل فكأنني الشاهد تطلبون من الله العذاب وهو ينزل النعم والفواضل وينزل عباده في الدرجات العليا - [00:24:32](#)

قال المعارج هنا الدرجات العليا من الجنة. يعني بدلا ان تعرجوا اليه وتطلبوا رضاه وتسعوا بالاعمال الصالحة طلبا رضا تطلبوا العذاب انا عارف لما واحد رايح مسلا للمسل الاعلى شخص مثلا غني بس هو بينعم على الناس وينعم ويعطي وكريم لكن هو شديد. فتروح تطلب منه تتحداه تطلب منه - [00:24:56](#)

فيقول لك انت رايح للراجل الطيب ده بدل ما تستفيد منه تروح تطلب منه الازى انت بتضيع اكبر فرصة هنا تطلبون من الله تطلبون من الله ده لو السؤال بقى بالنسبة للكافرين. تطلبون منه العذاب تستعجلون العذاب. وهو سبحانه وتعالى قادر على ان ينزل عليكم

النعيم - [00:25:25](#)

فضل وينزلكم الدرجات العليا. بدل ان تسعوا وتعرجوا ايضا من المعاني اللي هستصحبها في السور قضية العروج من اسم السورة للمعارج. فهنا ناس رفضت العروض او اهل الايمان الذين يتعجلون نزول العذاب - [00:25:50](#)

كل صبر تصبرونه هو درجة. ترتفعون فيها فلا تتعجلوا ما فيش آآ شيء بيضيع عند ربنا سبحانه وتعالى. كل يوم وكل شيء بتقدمه لله سبحانه وتعالى وكل صبر. هذا الصبر انت ترتقي في هذه المعالج - [00:26:11](#)

تتعجل نزول العذاب من الله ذي المعارج تعرج هنا عارف ولله المثل الاعلى الملك اللي يسمح بوصول الناس اليه. ويبين كيف يصل الناس اليه ده من ده يكون ملك كريم. ولله المثل الاعلى. فاذن الله للملائكة ان تعرج اليه - [00:26:28](#)

ومعنى انه اذن باروج الملائكة اليه انه خلق لان الملائكة لا تخلق شيئا. خلق هذه الطرق التي تسعى ومراق في السماء التي تسعى وترتقي فيها الملائكة. فكما فعل ذلك حسيا للملائكة فعل ذلك لاهل الايمان. وبين لنا كيف نعرج اليه سبحانه وتعالى - [00:26:54](#)

يعني يا لخسارة المعرض الذي رفض العروج الى الله وهتقل الاعمال الصالحة اللي في الصورة اللي بتبين كيف تعرج الى الله سبحانه وتعالى العروج ليس بالاماني بالاعمال تعرج الملائكة والروح اليه - [00:27:15](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا. هذه الاية من الاشكاليات اللي قابلت كثير من المفسرين وحاولوا يفكوا هذا الاشكال. ما معنى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [00:27:35](#)

ابن كسير ذكر اربع اقوال قرطبي ذكر اقوال كسيرة ورجح القرطبي وابن الجوزي اكثر حد معصين رجحه ان ده يوم القيامة. هنقول الوقتي ازاي ده يوم القيامة اللي قال كلمة في يوم - [00:27:51](#)

ركزوا معي. اللي قال كلمة في يوم متعلقة. عرفنا يعني ايه كلمة متعلقة بقى؟ متعلقة بفعل يعرج يعني ده زمان عروج الملائكة معي؟ هي امتى امتى بيحصل اشكال في موضوع الجر والمجرور ده او الزمان او المكان؟ لما بييجي فعلين او - [00:28:09](#)

وحديسين واقول لك مكان واحد او زمن واحد يعني لما اقول لك مسلا ايه اكلت شربت نمت خدت حصص في المدرسة. فانت عايز تقول لي التلات افعال في المدرسة ولا الفعل الاخير بس هو اللي في المدرسة - [00:28:31](#)

ايه اللي متعلق بايه في المدرسة؟ لو التلاتة في المدرسة ده عادي بيسموه ان حصل تنازع في التلاتة. زي النبي صلى الله عليه وسلم

قال تسبحون وتحمدون وتكبرون ثلاثا دبر كل صلاة. فقال له ثلاثة وتلاتين ده للتلاتة - [00:28:45](#)

التلات افعال تنازعه ده ما فيش مشكلة فبتبقى عايز تعرف ده تبع ايه؟ فكلمة في يوم قالوا في يوم ده متعلق بايه بالزبط؟ هل متعلق بالعروج ولا؟ متعلق بالعذاب هيكون معنى الاية سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع. هذا العذاب بعذاب واقع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [00:29:01](#)

وان دي جملة معترضة من الله. جملة بقى معترضة ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه. وتقف. ده جملة يعني لو هنكتبها بلغة بالترقيم هتخط الشرطة قبل ايه الله بعد بعد كلمة الله تحط شرطة زي المعارج تعرج المجد والروح اليه تحط الشرط تاني. وتكون في يوم - [00:29:27](#)

متعلقة بالعذاب فهذا العذاب المقصود به يوم القيامة. متى سينزل هذا العذاب على الكفار؟ خاصة ان دول كفار اللي كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم فما فيش عذاب كتاب عام استئصالي لهم فالعذاب العام لهم في يوم القيامة - [00:29:47](#)
فلا تتعجل فعذابهم يكون في يوم القيامة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ده القول الاول والاشهر واللي اختاره زي ما قلت لكم اليوم القرطبي وابن جوزيه وغيره بسبب ان في بعض الاحاديث صلى الله عليه وسلم ان هذا العدد تحديدا ورد في يوم القيامة - [00:30:04](#)

سواء حديس الذي لا يخرج الزكاة وانه يضل يعذب طوال الخمسين الف سنة. او حديس وان كان بعضهم حسنوا بعضهم ضعفوا. ان اليوم يبطل على الكافر خمسين الف سنة لكن بالنسبة للمؤمن كأنه كاداة صلاة مفروضة عليه او كجزء من النهار لذلك ربنا قال اصحاب الجنة خير - [00:30:20](#)

مستقرا واحسن ما قيل. وللقليلة تكون في اخر يعني في الضهر. وان كأن الفترة دي كانت فترة يوم القيامة هو يقل في الجنة يعني لا يأتي عليه زمن القليلة الا وهو في الجنة. نسأل الله ان نكون واياكم من اهل الجنة - [00:30:40](#)
فيبقى القول الاول ان في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ان هذا العذاب يوم القيامة العذاب ده يوم القيامة وان لا تتعجلوا فكل فعل يفعله هؤلاء سوف يحاسبون عليه - [00:30:56](#)

وجم قال لأ هي مش متعلقة بالعذاب في يوم مش متعلقة بالعذاب هي متعلقة بالعروج وان الملائكة تعرج الى الله عز وجل وتنزل ما لو فعل هذا الفعل للبشر لو البشر قدروا ان هم يعرفوا يعملوا كده هحتاجوا خمسين الف سنة - [00:31:12](#)
واضح ان لو البشر عايزين يعرجوا هحتاج خمسين الف سنة او لو متعلق ايضا بالعذاب ان الله عز وجل يقدر الامر وتعرج الملائكة لتنفيذ هذا الامر ويقضي فيه سبحانه وتعالى ما ما لو اجتمع البشر لفعل هذا القضاء وتدبير الامر لظلوا خمسين الف سنة - [00:31:31](#)
بعضهم قال ان تظل الملائكة تعرج وتنزل طوال مدة الدنيا. وده من اغرب الاقوال واستنكره كثير من اهل العلم. وان مدة الدنيا نلاقي اللي ربنا خلق الدنيا مدة الدنيا خمسين الف سنة - [00:31:52](#)

لكن انك تتمسك بالقول ده وهو مش ما فيش فيه دلالة قطعية في القرآن فمممكن الدنيا تقعد اكثر وقعدت اكثر من خمسين الف سنة او ايا كان هي ما حدى عارف بالزبط التخربات والتنبؤات هتقعد قد ايه او بقى لها - [00:32:05](#)
قد ايه فهنا حتى لا يطعن في القرآن. كثير من اهل العلم استنكر هذا القوم. قال هو قول شاذ غريب خلاص؟ ايا كان الاقوال اللي وردت في هذه الاية او ان هذا مقدار زمني - [00:32:22](#)

لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. وان اليوم عند الله عز كلمة اليوم وان التقديرات تختلف. فبالنسبة للانسان ممكن الوقت بالنسبة له طويل اكيد لكن في عالم الغيب الامر مختلف تماما. لذلك بعد المدة الطويلة دي خمسين الف سنة قربنا بيقول ايه؟ فاصبر - [00:32:38](#)

وان يوما عند ربك الف سنة مما تعدون قالوا ان الايام بتختلف وحتى مش بس قضية عند ربك حتى بالنسبة بالنسبة للحضارات وقيام الحضارات وانهيار الحضارات الناس بتتعجل لكن ازاي مسلا الغرب بيفشوا فيه الفحشاء تفشوا فيه الفحشاء وكزا وكزا وازاي لا - [00:32:58](#)

ما هو ما هو النصاب لازم يكتمل نصاب الفساد بيكتمل فيه سنن. للحضارات حتى تسقط دي ممكن تقعد مئات السنين انت اللي

متعجل يعني الحضارات بتقوم وتسقط في عشرات ومئات السنين وتمر باطوار - [00:33:22](#)

ودول بقى دراسة علماء الاجتماع ازاى الامم بتمر باطوار حتى تسقط وان وجود بعض الاخلاق الفاسدة لا يستلزم سقوط الحضارة

ممكن في وجود اخلاق صالحة ويحصل التنازع. زي قضية العدل والفحشاء - [00:33:39](#)

فبيحصل تنازع لغاية لما نصاب الفساد يكتمل. فتحق عليها القول فدمرناها تدميرا. فيه سنن لاهلاك زي ما ربنا قال في سورة الاسراء.

فالشاهد الانسان لما يسمع هذه الايات وبداية العجلة والارقام ايا كان مدلول الرقم فيبدأ يصبر - [00:33:54](#)

ويعرف ان الامور مختلفة عند ربنا. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر فلا تتعجل لا يغرنك سؤال المتعجلين من الكفار ولا

من المؤمنين فاصبر صبرا مطلقا مفعول مطلق صبرا - [00:34:12](#)

مش مقيد باي شيء بل هذا الصبر موصوف بالجمال وده من الملامح النفسية اللي عكس الهلوع صبر اصبر صبر الواثق اصبر صبر

الموقن يعني انت بتقول لهم اعملوا على مكانتكم انا عاملون. وانتظروا. طب وانت انا برضو منتظر. يعني انا ما اعرفش ايه اللي

يحصل. بس انا موقن - [00:34:29](#)

ان الامور مش هتستمر كده. حتى لو انا مت حتى بعد وفاتي انا موقن. يعني انا اموت والاسلام مستضعف لكن انا موقن ان العقابة

للمتقين. هذا هو والصبر الجميل فيه جمال النفس التي تصبر. النبي صلى الله عليه وسلم بقمة اليقين يخاطب خباب بعد ما اودي

خباب. يقول له والله ليتمن الله - [00:34:54](#)

هذا الامر قمة اليقين ويقسم حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على ولكنكم تستعجلون يعني فعلا

من العلاجات النفسية اللي بيقوم بها القرآن للداعية وللعامل لدين الله قضية العجلة - [00:35:16](#)

العجلة في تلقي الوحي ولا تعجل بالقرآن. العجلة في نزول العذاب. فاما نريينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك. العجلة في ايمان

الناس اصبر. سوف يأتي اليوم اذا جاء نصر الله والفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. هذه العجلة تدفع الانسان احيانا

لاتخاذات لاتخاذ قرارات خاطئة - [00:35:35](#)

هم عشان كده محاولة الاستفزاز ذكرنا ده في سورة الاسراء. وان كادوا لا يستفزونك بالارض. هو عايزك تتعجل. نفس الهلوعة احيانا

تأخذ قرارات خاطئة. اتكلم عن مسألة ايه الا المصلين - [00:35:54](#)

فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريب. لو الكلام ده جمهور المفسرين لو الكلام على الكفار يرون له بعيدا. الامام ابن الجوزي

كان له تعبير جميل اوي بيقول ايه؟ البعد اما المقصود به الزمان بعيدا زمانا يعني او - [00:36:10](#)

ان كان عارف يعني ايه الامكان؟ يعني يقول لك آآ تقول على حاجة مش في متناول يقول لك دي بعيدة علينا دي. صعبة. فهنا بتتكلم

على الامكان. لكن لو الزمان - [00:36:30](#)

دي بعيدة يعني قدامها يعني سنين. ففي ناس من المشركين او حتى من ضعاف الايمان بيروا اهالك الله عز وجل او قدرة استهلاك الله

عز وجل للكافرين بيراه بعيدة يعني صعبة - [00:36:42](#)

امكانا والبعض يراها زمانا. الذي يرى بنور من الله يراه قريبا. ونراه قريبا انهم يرونه بعيدا. النفس الهلوعة ترى كل مأمول بعيد النفس

الهلوعة ترى كل مأمون لها بعيدا عليها. في الامكان - [00:36:58](#)

اما النفس المطمئنة ممكن نسميها النفس الجميلة ادي نفس المصلية التي حافظت على الاعمال ترى كل شيء قريبا القضية في الاقدار

والترتيب والحكمة. ونراه قريبا. شعار هذه النفس المطمئنة يأتي بها الله - [00:37:22](#)

يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. الله قادر ان يأتي بكل شيء فالله

ان يأتيهم جميعا - [00:37:42](#)

فقد يوسف من كم سنة ويظل ظل موقنا يعقوب عليه السلام كلمة ونراه قريبا كلمة لاهل الايمان العلاج النفسي للداعية. الله قادر

سواء في الامكان او في الزمان. قادر على تغيير كل شيء في لحظات - [00:37:56](#)

الواحد لما يشاهد اخر حتى خمس سنين التقلبات العجيبة اللي حدست او كي الواحد كان يظن لو اتقال له ان هيحس هذه الاحداس كان يزن ان هي تحس في ثلاثين اربعين سنة - [00:38:15](#)

تقلبات سريعة فالانسان لا يستبعد شيء ابدأ على قدرة الملك سبحانه وتعالى. لا قادر. دوما انك تظل على الطريق. على طريق العروج الى الله سبحانه وتعالى لا تجعل هذه الاحداث تصيبك بالجزع - [00:38:28](#)

والهلع انهم يراونه بعيدا ونراه قريبا. فهنا ملمح عكس نفس الهلوع ولا اول ما المرح من ملامح النفس اللي له على الاستعجال سأل سائل. هنا عكسها الصبر الجميل. نراه قريبا. نفس الهلوعة تراها بعيدا. كل مأمون - [00:38:44](#)

كل لديها تراه بعيدا عنها. مستحيل. لكن ما فيش امل. شعاره دايم النفس اللي له مش ممكن. مستحيل. ما فيش امل. انا قلت لكم مش نافعة. على طول ايه؟ آآ - [00:39:01](#)

يعني محبط ونراه قريب. اللي رجح ان يوم آآ خمسين الف سنة وان الخطاب كله عن يوم القيامة قال للدليل استكمال الكلام عن يوم القيامة. يوم تكون السماء تغير السماء وتكون الجبال كالعهن. مهل. الزيت مغلي او درداري الزيت. الجبال كالعهن الصوفي المنفوش. ولا يسأل - [00:39:11](#)

حميم حميمة قالوا يعني ايه لا يسأل عنه؟ آآ يعني ايه لا يسأل حميم حميم. وبعدين ربنا ما قلش لا يسأل قريب او صديق جاب علاقة فيها حميمة ثم هذه العلاقة الحميمة - [00:39:35](#)

تفك يوم القيامة فقالوا يعني ايه لا يسأل؟ قالوا اما لا يسأل عنه او لا يطلب منه يعني لا يسأل سؤال اعانة عايزه يعينه ولا بيظمن عليه ولا سؤال اطمئنان - [00:39:49](#)

يعني اقرب الناس لك ما تبقاش فاضي يوم القيامة تظمن عليه انت بتظمن على والدك على والدتك على ابنك بنتك لأ ما فيش طب تطلب من حد انت مش مش فاضي لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ولا يسأل حميم حميم. طب مش جايز ما بيسألش عنه عشان مش شايفه - [00:40:04](#)

تبصرونهم يعني جاي انت ممكن تسأل سؤال؟ طب هو جاي في احداث يوم القيامة وزحمة الناس؟ هو لا يراه. او لا يرى ما به من بلاء لأ يبصرونهم. اي يبصر كل حميم حميمه - [00:40:24](#)

اجباري يبص عليه يبصرونه يبصرونهم فيها ثلاث اقوال اللي انا قلته ده بالقول الا شهر. بعضهم قال يبصر الله عز وجل يبصر اهل الايمان الكفار. يعني ربنا بيخلي اهل الايه كمان يتفرجوا على عذاب الكفار. هذا من نعيم اهل الايمان - [00:40:41](#)

ان يرى كل مظلوم ظالمه يوم القيامة يعذب من النعيم قال بعض اهل العلم يرى يبصرونهم ربنا بيخلي يبصرونهم يرى يجعل الاتباع ينظرون الى عذاب المتبوعين والقادة والسادة هؤلاء الذين كنتم تتبعونهم - [00:41:00](#)

الان يعذبون دول ثلاث اقوال ذكروا في الاية يبصرونه يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه هنا ترتيب عجيب. ترتيب بدأ بالاقرب للابعد الترتيب هنا في صورة المعادج بدأ - [00:41:20](#)

الابن اقرب شيء بعدين الزوجة الاخ الفصيلة كل الناس ده من الاقرب لك للايه للابعد الاية آآ سورة عبس اذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه معكوسة - [00:41:45](#)

يعني هناك اخر حاجة صاحبته وبنيه. هنا بدأت ببنيه وبعدين صاحبة فليه في صورة عبسة جت الابد ثم الاقرب وهنا قالت الاقرب انتم فاهمين الاول كان من اجمل من قرأت في ناس كثير من الفستان يتكلموا يقول لك اجمل حد وجدته اتكلم عنها وعمل فصل - [00:42:07](#)

كامل سماه الاعجاز النفسي في القرآن. كان عبدالكريم الخطيب في التفسير القرآني للقرآن. كان ايضا عنده بعض الاشكاليات لكن هو متميز في هذه اللمسات البلاغية كان يقول ان هنا لحزة عذاب - [00:42:29](#)

هذه لحظة لحظة الم. لحظة افتداء لحظة دخول النار. ما فيش فرصة للتفكير. هناك لحظة فرار لسه في يوم قيامة ده بيفر وده بيطلبه فبيجري مش داخل النار حالا فاهمين يعني المشهد ده مشهد اللقاء في جهنم. هو الان يلامس العذاب - [00:42:43](#)

في لحزة ملازمة العذاب انت بتمد يدك لتلتقط انفس الاشياء تاني يعني لو انت مسلا عايزين نجيب لها مسال. لو انت آآ هتتسجى خلاص فانت لسة في الايه في القسم وبرة وفي نقاش فانت ايه عملت تفر من الناس اللي خايف حد يشيلك حاجة طب انت خلاص داخل اللحزة دي وبيقال لك ان - [00:43:05](#)

ان او تظن ان في في امل للافتداء هل انت هتمد ايدك وتيجي مسلا حاجة غالية تقول لأ خليها دي خليني اجرب الاول حاجة جايز تنفع اجرب حاجة ارحص لأ أنت في اللحزة دي اغلى حاجة عندك بتجيبها وتحطها - [00:43:37](#)
عشان تطلع هو بيلامس النار اغلى شيه عنده الابناء شوفي والعياذ بالله المشهد وده من هلع النفس في الآخرة نفس الهلوعة عايزة تطلع من العذاب باي تمن فما فيش فرصة انه يجرب حاجة رخيصة ويقول لك طب خلي العيال في الآخر نجرب لأ. مد ايده على اغلى حاجة ما نفعتش. جاب اللي بعده الزوجة ما نفعتش - [00:43:53](#)

جاب اللي بعده وانا عايز يحط الارض كلها ويطلع ادي النفس الهلوعة وكانت تفكر هكذا في الدنيا. لا تفكر الا في مصلحتها هذا الجزع هذه الانانية. لكن في سورة عبس لسة لحزات فرار في اوقات يوم القيامة. لسة مش هيلقي في جهنم الان. فهو في يوم القيامة - [00:44:18](#)

خايف ان ده يشيله سيئة خايف ان ده يتحايل عليه يقول له طب عشان خاطري خد فالاول بيفر من الابد الى ان تأتي الابناء ثم يفر منه وساق ده باسلوب بلاغي جميل. عبدالكريم الخطيب في تفسير القرآن. يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه - [00:44:40](#)
وصاحبته واخيه. كأنه هو الجمع انه ما عندوش مشكلة انه بيدأ بالابن لم يتم الفداء. حط الزوجة طب الاخ؟ طب القبيل الارض كلها بس يا رب طلعتني مش مهم كل دول يولعوا - [00:45:01](#)

ثم ينجيه كلا فداء كان في الدنيا انك انت تبحث عن شيه تتقي به النار ده كان في الدنيا. كلا انها الان مشتعلة تنادي عليك باسمك. تدعو هنتكلم على نازل علي الشوي. تدعو من ادبر وتول. والجمع انت كنت في الدنيا نفس هلوعا خايف على دنيتك مشغول بجمع المال - [00:45:15](#)

هذا الهلع اللي في الدنيا بيقابله هلع يوم القيامة كلا انها لظى مشتعلة نزاعة للشو يعني ايه نزاع للشوق؟ قالوا ضربه فاشوى اي اصابه في غير مقتل يعني من الزعل الشوى النار هنا مش مش المقصد ان هي تموته لأ هو امتى واحد - [00:45:41](#)
عنده القدرة انه يموت واحد بس لما بيضربه يضربه في غير مقتل من اسباب ده ان هو عايز يعزبه قضية الايه؟ الالم. حتى الحسن البصري كان له اثر ان يعني تظل تنزع الاعضاء ويبقى الفؤاد يصيح والعياذ بالله. نسال الله السلامة - [00:46:11](#)
اللي يقروا في اقوال السلف والمفسرين الزعل الشوى كلام مرعب عن النار بعض المفسرين قال الشوى جلدة الرأس. بعضهم قال ليه؟ لانه عايز يقول لك شيه مؤلم واللغة بتحتمل كل ده. لكن لا يصيب - [00:46:29](#)

قتل او مكارم الوجه يخسر عينه يخسر الانف مكارم الوجه. وبعضهم قال الاعضاء تقطع ايده وبعدين تشد رجله وبعدين تقطع ايده التانية. كل ده ولسه لا يموت لا يذوق فوت حتى يتألم. ثم الوصية المبالغة النزاعة دي اما لقوة النزاع او للتكرار لان هذه الاعضاء تعاد اليه. كلما - [00:46:46](#)

بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب فكلما نزع منه عضو او جلدة الراس تعاد فتنزع مرة اخرى والعياذ بالله. نزاعة للشواء. لمن هذا؟ تدعو من ادبر وتولى وجمع الاذان السلام عليكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ربنا سبحانه وتعالى - [00:47:09](#)

كلا ردع وزجر لمحاولات الافتداء الفاشلة. انها لظى نزاعة للشوى تنزع الاعضاء وتصيبه في غير مقتل ويشوه الوجه والعياذ بالله. تدعو تنادي وتهلك تنادي بالاسماء من ادبر وتولى ادبر عن سماع الوحي وتولى واعرض ثم انشغل بجمع المال واوعى وضعه في وعاء - [00:47:33](#)

هذا تصوير لفعل النفس الهلوعة. التي انشغلت بالدنيا وكانت هي الشغل الاول والاخير لها وفقط هذي نفس الهلوعة التي اعرضت وابتعدت ولا تريد ان تسمع شيئا من الوحي ثم انشغلت بجمع المال هذه التي استحققت هذه النفس هي التي استحققت - [00:48:04](#)

هذه هذا العذاب نفس الهلوعة وجمع فاوعى. وهذا المال لم يغني عنه شيئا وما يغني عنه ما له اذا تردى اذا سقط في جهنم لن ينفع هذا المال. وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوع - [00:48:24](#)

من الاية اللي اتكلمنا عنها في اول السورة. ان الانسان تأكيد خلق في اصل خلخته هلوع. اتكلمنا عن معنى الهلوع وفراغ الجوف من مصدر القوة. وده طبع في الانسان. هذا الطبع لابد ان الانسان يعني يملأ هذا الفراغ بشيء ليعالج هذا الهلع - [00:48:41](#)

ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه مجرد شر بسيط اذا مسه الخير اذا مسه الشر جزوعا. قليل الصبر. احنا قلنا قلة الصبر بسبب فراغ النفس من القوة الصبر حبس النفس - [00:49:02](#)

عايزة انسان عنده قدرة انه يحبس النفس. لا يترك النفس الهلوعة نقل هلوع هي التي تجري مسرعة. والنعامة تخاف فتجري نفس الصبر فيه حبس توقف زي ما تيجي ان اغلب العبادات المذكورة فيها معاني الصبر كف النفس وفيها معنى العطاء - [00:49:19](#)

يعني اغلب العبادات فيها صبر وعطاء. وده عكس الهلع اذا مسه الشر جزوعا يستطيل لحظات اللام. ويظن انها لن تنتهي من لحظات اللام هو متصور انها لحظات دائمة وانها آآ سرمدية. وانها مستحيل ان تنجلي. يستبعد - [00:49:41](#)

في قدرة الله عز وجل ان تنجلي هذه اللحظات. حتى يدعو اذا دعا كان بالنسبة لاهل الايمان وهو فاقد للامل ده الجزع اذا مسه الشر جزوعا اي شر بيصيبه بيصاب بحالة من الجزع. ما فيش حالة صبر ورضا ويقين وثبات. واذا مسه الخير اول لما يمسك اي حاجة هو من شوية كان جمع في اول - [00:50:04](#)

هي مجرد ما يمسه الخير اول ما يلامس الخير فقط يمنع ليه؟ لانه معتقد الخير ده مش هيبجي ثاني طب ما اللي جاب لك الخير الاولاني هيجيب لك الخير الثاني؟ لا - [00:50:26](#)

حالة الهلع اللي بتصيبه اول ما يمسك الخيل حافظ عليه جايز مش مش هيبجي ثاني خلقكم اول مرة. طب ما هو اللي جاب ده يجيب لك لا هو يفقد لا يفكر بهذه الطريقة. واذا مسه الخير منوعا. ليه بيمنع الخير؟ لا يستطيع - [00:50:38](#)

ان يفكر بهذه الطريقة عكس او اطعام في يوم ذي مسغبة. قمة حالة المجاعة وعنده القدرة انه يطعم. اقتحام العقبة في سورة البلد واذا مسه الخير منوعا الا المستثنى من هذه الصفات المصلين - [00:50:53](#)

والعجيب ان الصلاة بدأت. الاول بالمعرف اسم المصلين. وبعد كده كل الذين والذين والذين رغم الصينين جت لوحدها وبعدين بدأت بالصلاة وختمت بالصلاة الذين هم على صلاتهم دائمون وختمت على آآ صلاتهم - [00:51:09](#)

يحافظون والذين هم على صلاتهم يحافظون. فبدأت بالصلاة وده اهتمام الصلاة. ان الصلاة هي اللي بتضبط الانسان. هذه العلاقة بين العبد وبين ربه. هذه الصلة اللي بتشجع النفس تستقر عارف كانك بتربط الناقة والنعامة دي ما تجريش تقف - [00:51:30](#)

قرة عيني. العين لا تستقر امتى لما تكون بتبحث عن منفز لما العين بتري ما تريد وما تحب خلاص هيك ده معنى كلمة استقرار من معاني كلمة قرار واستقرار العين يعني خلاص لا تبحث عن شيء - [00:51:50](#)

قرة العين يقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة ازيك لما ربنا قال في سورة الاحزاب زاغت الابصار بلغت القلوب الحناجر. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ كان يصلي - [00:52:07](#)

ماذا فعل صلى الله عليه وسلم حينما زاغت الابصار فعل ما تقر به الاعية الصلاة كان يصلي في ليلة بدر الاحزاب كان يصلي كان اذا حزبه امر صلى الله عليه وسلم - [00:52:22](#)

فعلا الصلاة انت لما يصيبك حالة هلع وغالبا حالات الهلع بتصيب الانسان حالات الرزق والامن. هذه اللحظات اخطر اللحظات اللي الانسان بياخذ فيها قرارات خاطئة فقبل هذه القرارات لابد من صلاة - [00:52:36](#)

ودي هنا التوازن النفسي اللي بتعمله صلاة الاستخارة حالة من التوازن النفسي انك تصلي ركعتين تتصل بالله ثم تدعو. طب ما انت كان ممكن تدعي من غير صلاة طب فيه اذكاء كثير انك بتدعو - [00:52:54](#)

قضية الصلاة ان هي بتوازن الانسان نفسيا بتملاً هذا الفراغ. فياخذ القرار وهو زي اللي ما مش عارف يفكر وهو جعان فمحتاج ياكل لكن لا بص احنا نطلع الاول ناكل وبعدين ارد عليك في الموضوع ده. انا مش هعرف ايه انا مش هعرف ارد عليك في الموضوع ده

كده. انا ما اعرفش انا بقول ايه الوقتي - 00:53:07

فخلينا بس الاول ايه نطلع آآ ناكل وبعدين نشوف في واحد يقول لك لأ دعوني اصلي ركعتين سبني اصلي زي جوريج كده دعوني اصلي ركعتين في واحد وانت لو عملت بحس كده عند عوني وصلي وردت في اكثر من موطن في بعض الاثار - 00:53:26
حتى في القبر يأتيه الملايكة يقول له دعوني اصلي كان جايين يسألوه في سببونا اصلي ركعتين. دعوني اصلي. وابراهيم لما اخذت منه سارة. الملك الجبار اخذها منه قام يصلي في موطن عجيب - 00:53:48

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. موطن عجيب للصلاة فعلا. ان النفس تتمالك وتقف في هذا الموطن للصلاة موطن عجيب فعلا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم تروى في السير لما ارسل حذيفة ليأتي بخبر القوم في غزوة الاحزاب والكل خايف ما حدش قادر يقوم اصلا - 00:54:03

لما النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يروى عنه من يأتيني بخبر القوم يكون معي في الجنة لم يقم احد. فقال قم يا حذيفة. فلما عاد يبروى في الاثر كان النبي صلى الله عليه وسلم واقفا يصلي - 00:54:23
فاض عليه الشملة ويصلي. صلى الله عليه وسلم. ان تمتلك او توفق لهذه القوة النفسية للصلاة في هذه المواطن امر فعلا تدفع به الهلع بتجد ان الصلاة دايمًا مع المتغيرات مع الخسوف تصلي مع قلة الماء الاستسقاء تصلي مع الفرح. تصلي العيد مع الموت الجنائز تصلي - 00:54:33

هذه الصلاة بتضبط الانسان نفسيا لان مشكلة النفس ان النفس قد تجعل الانسان يغير مساراته ازيك انت بتستعيز من شر نفسك صباحا ومساء وقبل نوم. اعوذ بك من شر نفسي - 00:54:56
ومعالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه. اعوذ بك من شر نفسي من شر الشيطان وشركه او اشركه يستعيز وهذه المقدمات تستعيز من شر النفس صباحا ومساء وفي رواية ايضا زيادة قبل النوم - 00:55:12
فهذا الضبط اللي بتقوم به الصلاة هذا الغذاء اللي تجعل الانسان يختار اختيارات حياتية منضبطة على رضا من على مراد الله سبحانه وتعالى. فقال الا المصلين. في ثبات انت عشان آآ الفراغ ده مستمر ما هو خلق هلوع ده في اصل الخلقة. فانت عايز سبات في الصلاة. عايز غزاء مستمر - 00:55:29

يعني مش يعني انت بتجوع ما تقولش اصل انا كلت من ثلاث ايام امال انا جعان ليه؟ انت محتاج غزاء مستمر. فلذلك انت محتاج صلاة مستمرة. فاول وصف المصلين على تمكن صلاتهم دائمون. وختمت ليحافظون - 00:55:53
بعض اهل العلم بعض اهل العلم حاول يفرق ايه الفارق ما بين المداومة والمحافظة؟ قال المداومة الاوراد الثابتة زي الفروض كده كل يوم فيه اوراد سابتة مداوم عليها كان صلى الله عليه وسلم عمله ديمة - 00:56:10
صلى الله عليه وسلم. كان اذا عمل عملا اثبته ده احد الاقوال فيه دائم يحافظون قالوا ان هذه الاوراد الدائمة مش بتعملها اي كلام بتعملها وانت بتحافظ عليها تقيم الاركان والركوع - 00:56:26

والسجود والخشوع. يعني المداومة آآ الثبات. المحافظة الكيف. لانك بتتقن هذه الصلاة يعني المداومة كل يوم بتصلي قيام ليل. المحافظة بتحافظ على هيئة هذا القيام. من الخشوع والركوع والسجود والالتقان - 00:56:41
واضح الفرق الذين هم على صلاتهم دائمون. والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. بيتعامل ورغم ان كثير من المفسرين قال ان الاية مكية وبعضهم قال ان الايات دي مدنية. لكن حق معلوم حتى قبل الزكاة. لذلك كثير من المسلمين قال يضع في ماله حق معلوم او بعض المفلسين - 00:57:01

غير الزكاة وهنا معنى العطاء انك كل يوم تصلي قيام ليل ده طبعًا التطوع او تحافظ على الفروض بالرغم من تقلبات الحياة ده علامة صبر احنا قلنا ان العبادات بتشمل معاني الصبر - 00:57:22
والايه والنوم عن الصبر والايه والعطاء معاني الصبر والعطاء. لان عكس عكس الهلع اذا مسه الشر جزوعا ما فيش صبر. واذا مسه الخير منوعا ما فيش نوم ما فيش ايه؟ ما فيش عطاء. انتم مصممين. عكس الهلع - 00:57:40

كاين انسان صابر يعطي الصبر خلاص يعني ايه؟ القوة النفسية. العطاء غنى النفس. فملاً الفراغ النفسي فهنا معاني العطاء والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوتهم. طب الهلع ده يعني الانسان هيتخلص تماما من الخوف لأ هو بيوجه -

[00:58:03](#)

الخوف للعذاب يعني بدل ما هو خايف من اسباب الدنيا وتقلبات الدنيا ومشغول بجامعة فاوعى ومشغول بالدنيا لاصبح مشفق من

عذاب الله. لان الشرع لا يطالب لا يطالبك بتغيير مشاعرك. لكن يطالب بتوجيه المشاعر - [00:58:26](#)

الوجهة الصحيحة فالخوف ده يوجه للعذاب. لذلك هنا والذين هم من عذاب ربهم مشفقون. فاصبح اشفاق مش هلع. لانه في المكان الصحيح. ان عذاب ربهم الصبر على الشهوة الذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن

ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين - [00:58:44](#)

قم لاماناتهم وعهدهم راعون. الصبر ايضا انه يرى الامانة امامه ممكن امانة غالية. ويرعاها ويحفظها بالغيب لا يراه احد والذين هم

بشهاداتهم قائمون. يشهد حتى على ابيه وعلى اخيه وعلى بنيه - [00:59:06](#)

ايضا ضيفي معنا العطاء للآخرين الشهادة والصبر. ثم ختمت وكأن آآ يعني لابد ان الانسان يعني يبدأ بالصلاة وينتهي بالصلاة هذه حياة

الانسان يبدأ يومه بصلاة وتنتهي يوم ينتهي يومه بصلاة. والذين هم على صلاتهم يحافظون. اولئك في جنات مكرمون - [00:59:22](#)

فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين. ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم؟ كلا انا خلقناه مما يعلمون.

يعني ايه موقعين قالوا فيها معنى الاسراع. بيجري وفيها معنى النظر مد البصر - [00:59:47](#)

ايضا ده من معاني الهلع. فقال له طب مهطعين ده مهطيعين. نفسر الاول المفردات. قالوا عايزين اي متفرقين. المعزة تفرق جماعات

متفرقة. النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اصحابه يوما فوجدهم يجلسون حلق متفرقة. فقال ما لي اراكم عظيم - [01:00:05](#)

فكانوا يجتمعون في كل مقام مع النبي صلى الله عليه وسلم ولو بسط عليهم رداء لغطاهم. خلاص بقى يقعدوا متجمعين دايمًا

فعايزين متفرقين. فمعنى فما للذين كفروا قبلك مهطعين - [01:00:24](#)

فيها ثلاث اقوال. القول الاول ان هم اول لما النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ المجلس يجروا عليه. وده القول الاشرع الاهتطاع فيه مد

العنق ومد البصر وبيجري طب هو معقول جاي عايز آآ يستفيد لأ جاي لي يسخر وليهزأ - [01:00:40](#)

ولينقل الكلام ويكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ان يقبل بحالة الاهتطاع يتفرق عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يطبق

اي شيء مما قال الذين كفروا قبلك مطيعين. بيجروا عليه وبعدين - [01:00:55](#)

يكذبوا ويعرضوا ويتفرقوا ده القول الاشرع وذكره الامام الطبري وغيره. ابن كثير ذكر معنى عكسه قال مطيعين نافرين منه وذكر اية

كانهم حمر مستنفرة فرت من قسوة ولن الاهتاء هنا حركة عكسية. اول ما النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ الكلام يفروا بسرعة يجروا.

ويتفرقوا بعيدا. خافين يأسر فيهم الكلام. المعنى الثالث وده قلة قليلة - [01:01:13](#)

قال الاهتطاع المرور بجوار النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينزr اليه اصلا. يعني هو مشغول بحياته رايح جاي ومجلس النبي صلى الله

عليه وسلم موجود هو مش مشغول به اساسا - [01:01:38](#)

هو بماد عنقه وماد عينه للدنيا. لا يلتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم ففي كل الحالات حالة الاهتطاع ايضا فيها معنى الهلع فمن

الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عز بيتفرقوا عنك - [01:01:48](#)

ما فيش حد بيطبق الكلام اللي انت بتقوله. ثم بعد ذلك بعد ان يعرضوا عن العمل ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم يعني كلمة

فمال للذين كفروا الفاء دي كأنها فاء فصيحة. اي فبعد ان عرفتم كل هذا وان الله قادر على تعذيبكم وقادر على ان يدخلكم النار -

[01:02:06](#)

التي هي نذارة للشاوة وان يفعل. وبعد ان بين لكم الاعمال الصالحة ابعد كل هذا تنصرفون عنه صلى الله عليه وسلم. ولا تستمعوا الى

كلامه ولا تطبقوا الاعمال الصالحة. ثم بعد هذا تطمعون ان تدخلوا الجنة. ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم؟ كلا - [01:02:27](#)

مش هتخشوا الجنة هذا الطمع دي امنية وهمية وهم يطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناه مما يعلمون. الاية ديت

المفسرون قالوا ايه علاقة انا خلقناهم مما يعلمون - [01:02:46](#)

الجماهير والمدرسين قالت مما يعلمون اي من المني اللي فيه القذارة والحقارة طب ايه العلاقة بين ايطمع كل امرئ منه ان يدخل جنة نعيم؟ كلا ان خلقناهم مما يعلمون المعنى اللي اميل اليه. ومناسب اشعر ان مناسب لسياق السورة - [01:03:02](#)

وذكروا القرطبي وجزيه كثير من المفسرين وذكروا الطبري من قبل قال يعني الكل مخلوق مني ماذا فعل هذا الجسد؟ وماذا فعل هذا الطين؟ وماذا فعل هذا المني؟ لكي يدخل الجنة؟ بدون عروج الى الله. ده معنى الكلام. هو ما قالوش نص الكلام - [01:03:21](#)
قالوا الكل مخلوق لا يستحق ان يدخل الجنة لمجرد انه مخلوق. فالكل مخلوق من مليء. الكل مخلوق من طين فلا يستحق احد ان يدخل الجنة ان يطمع كل امرئ منهم او يدخل جنة عين الا بالاعمال. فقد رفضتم الاعمال فلن تدخلوا الجنة. فما قيمة الاجساد -

[01:03:45](#)

سادي بدون روح. الجسد طين متعفن منتن الرائحة متغير متقلب. من ملي قدر ما قيمة هذا البدن ان لم يغذي الروح اذا رفض العروج اذا رفض الاعمال الصالحة. ما قيمته لكي يدخل الجنة؟ كيف يطمع هذا الجسد ان يدخل الجنة - [01:04:03](#)
هل لانه مخلوق؟ الله عز وجل خلق الجميع فاهمين الفكرة؟ ان القضية الاساسية ان الانسان قيمته باعماله بعروجه بدرجة بعروجه على حسب توقفه في العروج مش مجرد انه بدن يعني الانسان مكرم وقد كرمنا بني ادم. لكن الانسان قد ينزل الى اسفل سافلين. الى انه كالانعام بل هم اضل - [01:04:23](#)

اذا قام بالتدسية. خاب من دساه يقول لهم ربنا سبحانه وتعالى انتم تعلمون اصل الخلقة ما ما قيمتكم ما قيمتكم؟ ما قيمة الاجساد والابدان؟ بدون روح بدون عروج الى الله - [01:04:50](#)

سبحانه وتعالى. ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة النعيم؟ كلا ان خلقناهم مما يعلمون. وقال بعض اهل العلم العلاقة مش بان كلمة انا خلقناهم مما يعلمون مش تعليل لاية ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم؟ لا - [01:05:05](#)
ده هم لما اتوا قالوا ايه؟ قالوا لن نبعث. ولو بعثنا سندخل الجنة فربنا بيقول لهم ردا على تكبركم ان انتم لو كده كده بعثوا ادخلوا الجنة انتم اصلا هذا التكبر ما قيمته الانسان مخلوق من مني - [01:05:21](#)

وردا على انكم لن تبعثوا. الله عز وجل الذي خلقكم من طين ومن نطفة قادر على ان يبعثكم مرة اخرى. فقالوا ان كلمة انا خلقناهم مما يعلمون تجمع ثلاث حاجات. رد على التكبر رد على ان الله عز وجل قادر على ان يبعثكم مرة اخرى. رد على ان الانسان بمجرد بدنه وجسده - [01:05:39](#)

مهما كان جميلا نظيفا قويا لن يغني عنه من الله شيئا. لابد من روحه. لابد من عروج الروح الى الله سبحانه وتعالى طب كيف تعرج الروح ليست بالاماني بالاعمال المذكورة واهمها الصلاة - [01:05:59](#)

فلا اقسام برب المشارق والمغارب ان لقادرون على ان نبذل خيرا منهم وما نحن مسبوقين. على ان نبذل خيرا منهم. ابن كسير اختار على ان نخلقه مرة اخرى يوم القيامة - [01:06:15](#)

في خلقة اقوى وافضل من هذه الخلقة الموجودة في الدنيا. لان الكافر بيكون خلقة عظيمة لينال عذاب عظيم في النار والعياذ بالله ابن كسيري اختار ان على ان نبذل خيرا منهم اي يوم القيامة. الطبري اختار على ان نهلكهم في الدنيا ونأتي باناس يعبدوننا خيرا منهم. ولكل قول - [01:06:29](#)

له شواهد في القرآن. على ان نبذل خيرا منهم ونحن مسبوقين. اي وما نحن آآ يعني بمعجزين آآ لن يعجزنا احد. معجزين لن يسبقنا احد مسبوق اسم مفعول لن يستطيع ان يسبق احد الله عز وجل اي لن يستطيع احد ان يفلت من عذاب الله من عذاب الله. ما حدش هيسبق العذاب قبل ما ينزل - [01:06:48](#)

الله قادر انه يأخذ الجميع. لن يترك احد. فذرهم استمروا بقى في رفض العروج والانشغال بالهلع وجمع فاوعى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى تأتي المفاجأة. حتى يلاقوا يومهم الذي فيه وعدون. يوم يخرجون من الاجداث سراعا - [01:07:10](#)
كأنهم الى نصبي ينفضون التشبيه ده عجيب جدا معلش انا طولت عليكم. التشبيه ده عجيب جدا. نصب كثير من اهل العلم قال

نصب اللي هو الانصاب والازلام الصنم نصب في الاصل علامة او الراية التي قد توضع في الجيش يسرع اليها الناس الراية او علم يسرع اليه الناس ليجمعوا. لكن غلب الاستعمال - [01:07:32](#)

قال في لغة آآ قريش قبل نزول القرآن كان الانصاب او استعمال القرآن انه يسمى دي انصاب فربنا بيثبه سرعتهم في الجري وهلعهم يوم القيامة وعمالين يجروا يوم القيامة. بشخص يبجري على الصنم - [01:07:55](#)

فاستغربوا ليه ربنا جاب التشبيه ده مع ان الجري على الصنم شرك يعني تتخيل لما تشبه حالة واحد بفعل معصية فانت ممكن واحد طب وانت ليه بتشبهه؟ انت ممكن لان انا اشبهه بشيء من حاله. هم كانوا كده في الدنيا - [01:08:13](#)

كانوا يبجروا يفيضون الى النصب يفيض يسرع جاية من وفضا عكس مش عكس غير افاضة جاية من فيضة وان كان المعنى اللاتنين فيهم زي طواف الافاضة افيضوا هنا لأ يفيضون - [01:08:31](#)

جزر ثاني لكن اللاتنين فيهم معنى السرعة والجري يبجري على الصنم. امتى كان يبجري على الصنم؟ لما بيصبيه مشكلة. فنرجع ثاني. نفس الهلوة ملخص الكلام النفس الهلوة اللي مفطورة على الهلع لما بيصيبها مشكلة النفس المشتركة بتجري للصنم - [01:08:48](#)

تجري على الاسباب تجري على المال جمع فاوعى. النفس المؤمنة تعرج ما بتجريش للانصاب وللمال تعرج الى الله لتبحث عن الاستقرار فهؤلاء كانوا في الدنيا الى نصب الى نصب يوفضون. جمع فاوعى. كان عشان يغطي على حالة الهلع يفرع الى الاسباب -

[01:09:09](#)

الى الاصنام يفرع الى الهة مصنوعة متوهمة لكن المؤمن ما يبجريش في الاتجاهات دي. ومن يعرج الى الله يصعد انظر الى الاعلى لا ينظر الى الاسفل يعرج كأنهم الى نصب يوفضون - [01:09:30](#)

خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. عكس الكبر لانهم رفضوا ذلك تكبرا. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن ويجعل من اهل الصلاة وان يجعل الصلاة قرّة عين لنا. وان يجعلنا من المؤمنين المصلين الذين يحافظون على الصلاة

والذين هم على صلاتهم دائمون. اقول قولي هذا واستغفر - [01:09:46](#)

الله ولكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - [01:10:06](#)